

أستراليا تتبنى قانون الإعلام الجديد.. و«فيسبوك» تستعد للتعويض مقابل النشر



أقر البرلمان الأسترالي، الخميس قانونا يلزم المجموعات العملاقة للتكنولوجيا بدفع أموال لوسائل الإعلام مقابل نشر محتوياتها. واعتمد النص بسهولة بعدما توصلت شبكتا جوجل وفيسبوك إلى اتفاقات يجنبها التعرض لتحكيم تكون نتائجه ملزمة. وهو يمهد الطريق لهاتين المجموعتين لاستثمار عشرات الملايين من الدولارات في اتفاقات حول محتوى محلي.

وقد يشكل هذا الاتفاق نموذجا لحل النزاعات بين عمالقة التكنولوجيا والمنظمين في جميع أنحاء العالم لموازنة العلاقات بين وسائل الإعلام التقليدية التي تواجه صعوبات مالية كبيرة والمجموعات العملاقة التي تهيمن على الإنترنت وتحصل على جزء كبير من عائدات الإعلانات.

وقالت الحكومة الأسترالية إن القانون سيضمن للمؤسسات الإخبارية «تعويضا عادلا عن المحتوى الذي تقدمه وبالتالي المساعدة في الحفاظ على صحافة الاهتمام العام حية في أستراليا».

وستدفع جوجل الآن مقابل المحتوى الإخباري الذي يظهر في أدواتها الجديدة المسماة «جوجل نيوز شوكيز» بينما

أصبح على فيسبوك الدفع للمزودين الذين يظهرون في منتجها الإخباري «نيوز» الذي يفترض أن يطرح في أستراليا في وقت لاحق من العام الجاري.

وجرت مواجهة بين فيسبوك والحكومة الأسترالية. فبعدما حجب نشر روابط لمقالات إخبارية صادرة عن وسائل إعلام محلية أو دولية ردا على مشروع القانون، تراجع مالك انستغرام وواتساب أخيرا وأبرم اتفاقا في اللحظة الأخيرة مع كانبيرا.

وأعلنت مجموعة مارك زوكربيرج أنها ستستثمر مليار دولار «على الأقل» في المحتوى الإخباري خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ويضاف هذا المبلغ الجديد الذي أعلنه نيك كليغ مسؤول العلاقات العامة في مجموعة التواصل الاجتماعي العملاقة الأربعة إلى 600 مليون دولار تم ضخها في وسائل الإعلام منذ 2018.

وكانت جوجل قد وافقت من قبل على دفع «مبالغ كبيرة» مقابل محتوى المجموعة الإعلامية لروبرت مورديك «نيوز كورب» التي كانت تدفع باتجاه تبني القانون الأسترالي الجديد.

(ولدى فيسبوك وجوجل شهران إضافيان لعقد صفقات أخرى من شأنها تجنب تحكيم ملزم. (أ.ف.ب)